وفسد . تريد أنها تحسن مراعاة الطعام وتعهده . وتطعم منه الشيء بعد الشيء طريا ولا تغفل عنه فيفسد . وجواز أبو القاسم الزمخشرى أن يكون ذلك من قولهم شجرة عَشَّة أى قليلة الشَّعَف . وعَشَّ المعروفَ يعُشُّهُ إذا قَلَّلَهُ وعَطِيَّةٌ مَعْشُوشَه : قليلة أى لا تملأ البيت اختزالا وتقليلا لما فيه .

وروى فى صفة الجارية : «**لا تُنْجِثُ عن أخبارنا تُنجيثاً**»[٢١٦] «**ولا تغث طعامنا تغثيثاً**» والتنجيث الاستخراج والإشاعة والإغثاث والتغثيث إفساد الطعام والكلام وغيرهما . وفى بعض الروايات : «**طُهاةُ أبى زرع وما طُهاةُ أبى زرع لا تفتر ولا تعد ، تُقْدَحُ قِدْرا وتنصب أخرى تُلْحِقُ الأخرى الأولى**» والطُّهاةُ الطباخون .

وأرادت أنهم لا يَفْتُرون عن الطبخ ، ولا يُصْرفون عنه ، والقَدْحُ الغرف ويقال للمغرفة «مِقدحة» . والقُدور تلحق بعضها بعضا فلا ينقطع الطعام عن الضِّيفان .

ويروى «ضيفُ أبى زرع وما ضيفُ أبى زرع فى شِبْع» ورُوِىَ و «رَتْع» أى لَهْوٍ وتَنَعّم . وأيضاً «**مالُ أبى زرع وما مال أبى زرع على الجَمِّ مَحْبوس وعلى العُفاةِ مَعْكوس**» والجَمّ وهم القوم الذين يسألون فى الدية وأجم أعطى الدية .

والعُفَاة : السائلون ، والمعكوس المقْطُوف تريد أن ماله وقف على تسكين الفتن ، ودفع حاجات الناس .

وقولها و «**الأوطابُ تُمْخَضُ**» . الأوطَابُ جمع وَطْب وهو سِقَاءُ اللبن خاصة ، والأفعال فى جمع فعل قليل والأغلب الفِعال[٢١٧] .

وقد ورد فى بعض الروايات «والوِطاب تُمْخَض على وقف الغالب .

---

(٢١٦) يقال : نجث عنه نجثا بحث وتبحث .

(٢١٧) يريد الأغلب وطَاب فهى على وزن فعل .